الأمم المتحدة S/2024/354

مجلس الأمن

Distr.: General
1 May 2024
Arabic
Original: English

الحالة في أبيي

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يُقدَّم هذا التقرير عملا بالفقرة 5 من قرار مجلس الأمن 2708 (2023)، التي طلب فيها المجلس إبلاغه بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (القوة الأمنية المؤقتة). ويغطي التقرير الفترة الممتدة من تاريخ صدور التقرير السابق للأمين العام (S/2023/777)، أي من 4 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 15 نيسان/أبريل 2024. ويقدم التقرير معلومات مستجدة عن جملة أمور منها التطورات السياسية والأمنية، والمرأة والشباب، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان، والحالة الإنسانية، وعن الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. ويتضمن التقرير أيضاً معلومات مستجدة عن أثر النزاع الدائر في السودان على أبيي وعلى عمليات القوة الأمنية المؤقتة.

ثانيا - أبيي

التطورات السياسية

2 - ظلت العملية السياسية في أبيي تتأثر بالنزاع الدائر في السودان، ولم يحرز أي تقدم خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وواصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومتي السودان وجنوب السودان للإعراب عن استعدادها لدعم العمل مجددا بشأن الوضع النهائي لأبيي والمسائل الحدودية حالما تسمح الظروف بذلك. وفي هذا الصدد، أجرى وكيل الأمين العام لعمليات السلام والمبعوثة الخاصة للأمين العام للقرن الأفريقي زيارةً مشتركة لجنوب السودان وأبيي في الفترة من 18 إلى 23 شباط/فبراير 2024.

3 - وفي يومي 10 و 11 كانون الثاني/يناير، التقى رئيس جنوب السودان، سلفا كير ميارديت، برئيس الإدارة في أبيي المعيَّن من جوبا، وحكام الولايات في جنوب السودان، بمن فيهم حكام ولايات واراب وشمال بحر الغزال والوحدة، في جوبا، لمناقشة التوترات القبلية المتصاعدة بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج وقبائل أخرى في أبيي وولاية واراب. وعقب ذلك الاجتماع، أصدر الرئيس في 16 كانون الثاني/يناير أمراً رئاسياً

060524 030524 24-07447 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

يدعو، في جملة أمور، إلى وقف الأعمال العدائية، ومواصلة العمل على إحلال السلام، ومساءلة من يحرضون على العنف.

4 - وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، كان ما يقدر بنحو 400 1 فرد من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان و 300 من أفراد جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان متمركزين في الجزء الجنوبي من أبيي، مما يعكس عمليات نشر إضافية للقوات تمت في أواخر آذار/مارس وأوائل نيسان/أبريل 2024. ويشكل هذا الوجود انتهاكاً للاتفاق المبرم في عام 2011 بين حكومة جمهورية السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي، كما يشكل انتهاكاً لوضع أبيي كمنطقة منزوعة السلاح وخالية من الأسلحة.

5 - وظلت القوة الأمنية المؤقتة على اتصال بحكومة السودان. وواصلت أيضاً رصد النزاع الدائر في السودان فيما يتعلق بآثاره على أبيي وعمليات البعثة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت قيادة القوة أيضاً بأربع زيارات إلى جوبا للاجتماع بكبار ممثلي حكومة جنوب السودان، وبأعضاء المجلس التشريعي الوطني الانتقالي الذين يمثلون أبيي، وممثلي قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج. وفي 21 شباط/فبراير، اجتمع وكيل الأمين العام لعمليات السلام، والمبعوثة الخاصة للأمين العام للقرن الأفريقي، ومعهما رئيس البعثة بالنيابة وقائد قوة البعثة، والممثل الخاص للأمين العام لجنوب السودان، ورئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، مع رئيس جنوب السودان لمناقشة جملة أمور منها المسائل الرئيسية التي تؤثر على أبيي، بما في ذلك التوترات القبلية المستمرة في جنوب أبيي والتحديات في تنفيذ ولاية البعثة وكذلك ولاية الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

ديناميات النزاع والحالة الأمنية

6 - ظلت الحالة الأمنية في منطقة أبيي متوترة، مع تزايد الإصابات المرتبطة بالاشتباكات القبلية في جنوب ووسط أبيي. وكانت التهديدات الرئيسية للأمن تتعلق بوقوع اشتباكات قبلية وحوادث سرقة حيوانات وحوادث اختطاف. وتتفاقم هذه الديناميات بسبب انتشار الأسلحة. وظلت العلاقة بين قبيلتَي دينكا نقوك ودينكا تويج مدعاة للقلق، في حين اندلعت اشتباكات جديدة بين قبيلتي دينكا نقوك والنوير في أبيي خلال الفترة قيد الاستعراض. وأثّر النزاع الدائر في السودان أيضاً على الوضع الأمني، بما في ذلك استمرار وفود النازحين من السودان إلى أبيي، مما خلق توترات بشأن الموارد.

7 - ووقع ما يقدر بنحو 175 حادثاً متصلاً بالأسلحة؛ وأسفر 73 من الحوادث بحسب التقديرات عن وفاة 257 شخصا وإصابة 207 آخرين، بما في ذلك أثناء 13 اشتباكا بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج، و 7 اشتباكات بين قبيلتي دينكا نقوك والنوير، واشتباك واحد بين قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية. وبدا أن ما لا يقل عن أربعة اشتباكات قبلية كانت هجمات منسقة وقع خلالها القتال في وقت واحد في مواقع مختلفة في القطاع الجنوبي، وتحديدا في ماجبونغ وأباتوك وكاديان وكوريوتش في 19 تشرين الثاني/نوفمبر و 3 كانون الأول/ديسمبر و 27 كانون الثاني/يناير و 4 شباط/فبراير، على التوالي، على النحو المبين أدناه.

8 - وتراجع القتال بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك، حيث لم يسجل سوى اشتباك واحد خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أسفر عن إصابة شخصين بجروح في 22 شباط/فبراير. وكان من بين العوامل التي ساعدت على الإسهام في خفض مستويات العنف بين هاتين القبيلتين التوقيعُ في 17 كانون الأول/ديسمبر 2023 في نونق، القطاع المركزي، على اتفاق لضمان الترحال الرعوي بشكل سلمي، بدعم من القوة الأمنية

المؤقتة ومنظمة كونكورديس الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة، إلى جانب استمرار تسيير الدوريات في المناطق مثار القلق وأنشطة التواصل التي اضطلعت بها السلطات المحلية والزعماء التقليديون والقوة الأمنية المؤقتة.

9 - وتزايدت الاشتباكات بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج. وسُجل ما مجموعه 13 اشتباكا بين هاتين القبيلتين، أسفرت عن مقتل 139 شخصا وإصابة 51 آخرين. ووقع الحادث الأكثر أهمية في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، عندما هاجمت مجموعة من قبيلة دينكا نقوك منطقة بالقرب من الكيلو 27، جنوب تقاطع أتوني، يشتبه في أنها منطقة تجمع لمسلحي قبيلة دينكا تويج. وخلال الهجوم، اشتبكت قبيلة دينكا نقوك أيضا مع قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في الكيلو 27. وأسفر الحادث عن مقتل ما يقدر بنحو 72 شخصا، من بينهم العديد من النساء والأطفال، فضلا عن مقتل 20 من جنود قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان. ولم تتمكن القوة الأمنية المؤقتة من نشر حفظة سلام في المنطقة بسبب القيود المفروضة على التنقل من قبل قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان التي تمركزت بشكل مؤقت عند تقاطع أتوني في أعقاب القتال. وفي 19 تشرين الثاني/نوفمبر، شن مسلحون من قبيلة دينكا تويج هجوما انتقاميا على قرى أنغاث ووونبث وماغار وكوريوتش في جنوب أبيي، مما أسفر عن مقتل 31 شخصا، من بينهم ستة أطفال ووزير سابق للبنية التحتية في إدارة أبيي المعيَّنة من جوبا. وفي 12 آذار/مارس، هاجمت جماعة مسلحة من قبيلة دينكا نقوك قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في تقاطع أنتوني، مما أسفر عن إصابة جنديين بجروح.

10 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اندلعت التوترات بين أفراد قبيلتي دينكا نقوك والنوير، مما أسفر عن سلسلة من الهجمات والهجمات الانتقامية. وفي 27 كانون الثاني/يناير، وقعت اشتباكاتٌ بين القبيلتين في قرى نينكواك وكاديان وماجبونغ، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 38 شخصا وإصابة 61 آخرين. ونشرت القوة الأمنية المؤقتة قوةً للرد السريع من أجل تحقيق استقرار الأوضاع، وقدمت القوة المساعدة الطبية للجرحى، ثم كثفت دورياتها لردع المزيد من الهجمات. وفي 4 شباط/فبراير، تجددت الاشتباكات بين القبيلتين في أباتوك وبانتون ومالوال أليو، مما أسفر عن مقتل 27 شخصا وإصابة 11 آخرين. ونشرت القوة الأمنية قوة أخرى للرد السريع في المنطقة وواصلت تسيير دوريات برية وجوية مكثفة. ونتيجة للاشتباكات، قامت قاعدة القوة في دوكورا/روماجاك بإيواء 031 2 نازحا في الفترة من 27 كانون الثاني/يناير إلى 22 شباط/فبراير. وبالإضافة إلى ذلك، في الفترة من 27 كانون الثاني/يناير إلى 29 شباط/فبراير، التمس أكثر من 300 2 من النازحين داخليا أيضا مأوى مؤقتا في قواعد القوة المؤقتة في القطاع الجنوبي، ومعظمهم يغادرون أثناء النهار ويعودون ليلا.

11 - وظلت سلامةُ حفظة السلام تشكل شاغلا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث تعرضت دوريات القوة الأمنية المؤقتة ومرافقوها للهجوم في خمس مناسبات منفصلة من قبل رجال مسلحين من قبيلتي دينكا تويج ودينكا نقوك كلتيهما. وفي 27 كانون الثاني/يناير، وهو نفس اليوم الذي وقعت فيه الاشتباكات بين أفراد قبيلتي دينكا نقوك والنوير في جنوب أبيي الموصوفة أعلاه، قُتل أحدُ حفظة السلام الغانيين عندما فتح رجال مسلحون النار على قاعدة القوة في أقوك، مستهدفين نازحين داخليا من قبيلة النوير كانوا يتلمسون المأوى في القاعدة. وردت قوات حفظ السلام بإطلاق النار وصدت الهجوم.

12 - وفي 28 كانون الثاني/يناير، قُتل أحد حفظة السلام الباكستانيين وجُرح أربعةٌ آخرون عندما وقع هجومٌ على قوة للرد السريع تابعة للقوة الأمنية المؤقتة كانت ترافق أشخاصا من قبيلة النوير بحاجة إلى رعاية

طبية إلى مستشفى منظمة أطباء بلا حدود في بلدة أبيي. ولا تزال التحقيقات جارية من قبل مجالس التحقيق في مقتل اثنين من حفظة السلام في كانون الثاني/يناير 2024.

13 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجَّلت القوة الأمنية المؤقتة 14 حادث اختطاف، تضرر منها ما مجموعه 44 ضحية (20 رجلا و 21 امرأة و 3 أطفال). وتعلقت ثلاثة حوادث اختطاف بطلب فدية. ولا تزال التحقيقات التي تجريها القوة في هذه الحوادث جارية.

14 - وخلال الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى كانون الثاني/يناير 2024، وقعت سلسلةٌ من الاحتجاجات خارج مقر القوة الأمنية المؤقتة في بلدة أبيي، نظمتها منظمات المجتمع المدني في أبيي. وأدت الاحتجاجات، التي وقعت في 4 تشرين الأول/أكتوبر و 24 تشرين الثاني/نوفمبر و 10 كانون الأول/ديسمبر و 18 كانون الأول/ديسمبر و 15 كانون الثاني/يناير، إلى إغلاق البوابة الرئيسية للقوة ومنع أفراد القوة مؤقتا من دخول المبنى أو الخروج منه برا. وأعرب المتظاهرون عن استيائهم من عدم إحراز تقدم سياسي بشأن الوضع النهائي لأبيي، والوجود المستمر لعناصر مسلحة من قبيلة دينكا تويج وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان داخل أبيي، وإخفاق القوة المتصور في توفير الحماية الكافية للمدنيين في خضم الاشتباكات القبلية.

15 - وحتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، سجَّلت القوة الأمنية المؤقتة وجودَ نحو 700 1 فرد يتألفون من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان وجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان في منطقة أقوك والكيلو 27 في جنوب أبيي. وفي 23 شباط/فبراير، لاحظت القوة المؤقتة دوريات تقوم بها قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان وجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان في كوريوتش وكولجور، بالقرب من أتوني في القطاع الجنوبي. وأبلغتهم دورية القوة بأن وجودهم ينتهك وضع أبيي كمنطقة منزوعة السلاح وخالية من الأسلحة. وكان نحو 30 من أفراد شرطة النفط في دفرة موجودين في شمال أبيي حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر عندما غادروا منطقة أبيي. وواصلت القوة الدعوة إلى انسحاب القوات المسلحة من أبيي، بما في ذلك في مذكرة شفوية موجهة إلى حكومة جنوب السودان في 21 تشرين الثاني/نوفمبر. وحتى 15 نيسان/أبريل، حافظت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان على سيطرتها على ثلاث مدارس ومرفق الاحتجاز التابع للجنة الحماية المجتمعية في منطقة أقوك. وواصلت القوة توجيه انتباه حكومة جنوب السودان إلى هذه المسألة، داعية إلى انسحابها فورا.

16 - وفي 7 نيسان/أبريل، وقع تبادل إطلاق النيران بين جنود قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان وحراس مفوض مقاطعة روممبير بالقرب من مهبط الطائرات في أقوك، نتيجة خلاف حول المحيط الأمني الذي تستخدمه العناصر الأمنية التابعة للمفوض. وقُتل ثلاثة أشخاص، من بينهم عضوة في لجنة الحماية المجتمعية وجندي من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان. وأصيب المفوض نفسه بجروح إلى جانب خمسة آخرين.

17 - وألقت القوة الأمنية المؤقتة القبض على تسعة أشخاص لحيازتهم أسلحة نارية بصورة غير مشروعة وسلمتهم إلى لجنة الحماية المجتمعية في شمال أبيي. واعترضت القوة أيضا سبعة أشخاص كانوا ينقلون أسلحة أو ذخائر إلى سوق أمييت. وقامت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بتدمير 24 قطعة سلاح و 154 1 طلقة ذخيرة صادرتها من أفراد المجتمعات المحلية.

18 - ومنذ تفعيل نظام الإنذار المبكر على نطاق البعثة في تشرين الأول/أكتوبر 2022، عززت القوة الأمنية المؤقتة الآلية من خلال التواصل مع لجان الحماية المجتمعية والشباب والنساء وجهات معنية أخرى

من أجل تعزيز جمع المعلومات والاستجابة المبكرة. وأنشأت القوة قناة اتصال جديدة لنظام الإنذار المبكر عن طريق تدريب السلطات المحلية وتزويدها بأجهزة اتصال لاسلكية محمولة ذات قناة واحدة.

19 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تسيير 639 23 دورية برية و 47 دورية جوية في منطقة أبيي، بما في ذلك بالاشتراك مع وحدات من القطاع المركزي والقطاع الشمالي لتسيير دوريات مكثفة في المناطق التي تزيد فيها حدة التوترات القبلية في القطاع الجنوبي (انظر أيضاً الشكل أدناه).

الدوريات البرية في منطقة أبيي حسب القطاع، كانون الثاني/يناير 2023 إلى آذار/مارس 2024

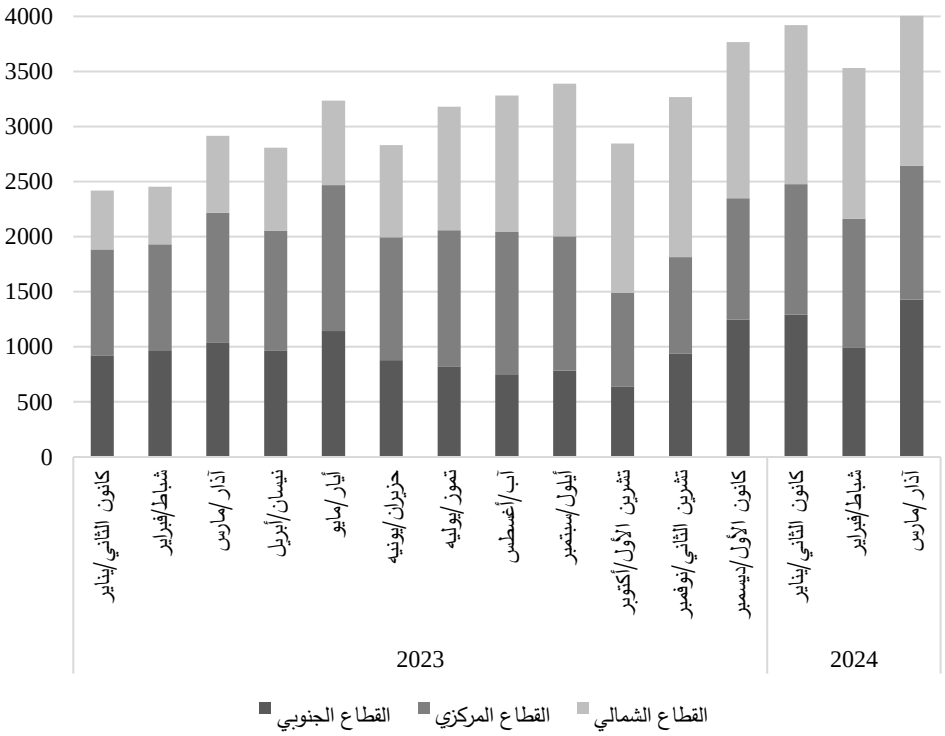

المصدر: القوة التابعة لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وخلية التحليل المشتركة للبعثة.

إعادة تشكيل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي

20 - أدى النزاعُ الدائر في السودان إلى تأخير إكمال عملية إعادة التشكيل، ولا سيما فيما يتعلق بنشر المعدات المملوكة للوحدات. أما الوحدات التي لم يتم بعد نشر معداتها المملوكة للوحدات بشكل كامل، وهي كتيبة المشاة الهندية، وكتيبة المشاة الغانية، وسرية دفاع القاعدة النيجيرية، فقد تم دعمها بمعدات مملوكة للأمم المتحدة، مما أسفر عن عدم تأثر قدرتها التشغيلية إلا بشكل محدود. وبالنظر إلى أن المعدات المملوكة للوحدات المقرر نشرها قد عُدل مسارها عن مسارها الأصلي من خلال بورتسودان، تعمل القوة الأمنية المؤقتة بشكل وثيق مع حكومة جنوب السودان على ضمان سلاسة حركة المعدات المتبقية.

21 - وأكملت سريةُ دفاع القاعدة النيجيرية نشرَ أفرادها، وبدأت عملية نقل معداتها المملوكة للوحدات إلى داخل أبيي. واكتملت جزئيا عملية نقل المعدات المتبقية المملوكة للوحدات لكتيبة المشاة الغانية، وتظل نسبة المعدات التي لم تُنقل بعد 5 في المائة. ويظل أيضاً رصيد المعدات لكتيبة المشاة الهندية معلقا، حيث تبلغ

نسبة المعدات المنشورة حاليا 39 في المائة. وفي أعقاب النشر المبكر لفرقة متقدمة مؤلفة من 20 فردا من أفراد قوة الرد السريع الصينية، يتوقف وصول القوات الـــ 130 المتبقية على وصول المعدات المملوكة للوحدات الخاصة بها في أبيي.

انتهاكات حرية التنقل

22 - واصلت قواتُ الدفاع الشعبي لجنوب السودان تقييد حرية تنقل أفراد القوة الأمنية المؤقتة وقواتها في جنوب منطقة تقاطع أتوني في الكيلو 27 في انتهاك لاتفاق مركز القوات وولاية القوة. وفي 24 كانون الثاني/يناير، أوقفت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان أعمال صيانة طرق تقوم بها القوة بين تقاطع أتوني وماجبونغ في القطاع الجنوبي، وفي 7 نيسان/أبريل، منعت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان مؤقتا مرور دورية تحقق تابعة للقوة إلى أقوك في أعقاب حادث إطلاق نار. وواصلت البعثة دعوة حكومة جنوب السودان إلى سحب أفراد قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان من منطقة أبيي، بما في ذلك في مذكرة شفوية في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، وإلى ضمان حرية حركة تنقل القوة.

الحوار بين القبائل

23 - في خضم التوترات القبلية المتزايدة في جنوب ووسط أبيي، واصلت القوةُ الأمنية المؤقتة عملَها مع السلطات المحلية والزعماء التقليديين والمجتمع المدني، بما في ذلك ممثلو النساء والشباب، لحثهم على ممارسة ضبط النفس وتهدئة الوضع. وفي الوقت نفسه، واصلت البعثة دعمها لجهود المصالحة بين قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية من خلال تنظيم مؤتمر جمع بين القبيلتين في نونق في كانون الأول/ديسمبر 2023 لإجراء حوار بين قادة ونساء وشباب قبيلتي المسيرة ودينكا نقوك وممثلي لجنة السلام المجتمعية المشتركة في أبيي. وفي ختام المؤتمر، تم التوقيع على اتفاق مشترك بشأن تقاسم الموارد، وحرية تنقل الأشخاص، والوصول إلى المستشفيات في جنوب أبيي للأشخاص من شمال أبيي المتضررين من اضطرابات خدمات الرعاية الصحية الناجمة عن النزاع الدائر في السودان، وآليات لرصد وحل المنازعات أثناء هجرة الماشية. ولم يتمكن الطرفان من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن آلية لمساءلة الأفراد الذين ينتهكون الاتفاق. ويسرت القوة الأمنية المؤقتة كذلك انعقاد اجتماعات بين لجنة السلام المجتمعية المشتركة ولجنة الحماية المشتركة في سوق أمييت لدعم التعايش السلمي.

24 - وفي الفترة من 22 إلى 26 كانون الثاني/يناير، حضرت القوةُ الأمنية المؤقتة مؤتمرا نظمته المنظمة الدينية "جمعية إرسالية الكنيسة - أفريقيا" بهدف تعزيز المصالحة بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا نويج. ونظمت القوة جلسة بشأن المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية في سياق التوترات القبلية.

25 - وشملت الجهود التي بذلتها القوة الأمنية المؤقتة لإشراك ممثلي القبائل في مبادرات المصالحة بين القبائل عقدَ اجتماعات مع برلمانيين من قبيلة دينكا نقوك خلال زيارة قامت بها قيادة البعثة إلى جوبا في الفترة من 6 إلى 12 شباط/فبراير. وفي أعقاب هذه الاجتماعات، يسرت القوة نقلَ برلمانيين من قبيلة دينكا نقوك لزيارة أبيي في الفترة من 22 إلى 27 شباط/فبراير لمواصلة جهود السلام التي بدأت بالفعل مع نظرائهم من قبيلة النوير في جوبا. وحث البرلمانيون، أثناء وجودهم في أبيي، السلطات المحلية والزعماء التقليديين

وجماعات الشباب المسلحة على العمل من أجل إيجاد حلول دائمة للتوترات القبلية في جنوب أبيي ودعم القوة الأمنية المؤقتة في جهودها الرامية إلى إحلال السلام وتوفير الحماية.

26 - وواصلت القوةُ الأمنية المؤقتة دعم لجنة السلام المجتمعية المشتركة. ونتيجة لجهود الدعوة التي بذلتها القوة، أمكن لامرأتين شغل عضوية لجنة السلام المجتمعية المشتركة، إلى جانب اثنين من ممثلي الشباب (أحدهما امرأة)، مما حسن الجهود الرامية إلى حل النزاعات من خلال زيادة الاستيعاب وتنوع المنظورات. ويسَّرت القوة انعقاد ما مجموعه 25 اجتماعا عاديا ومخصصا للجنة السلام المجتمعية المشتركة. واضطلعت لجنة السلام المجتمعية المشتركة، بدعم من القوة الأمنية، بدور محوري في معالجة الشواغل المتعلقة بسرقة الماشية، وعمليات الاختطاف الانتقامية، والخروقات الأمنية في سوق أميت، والعنف الجنسي والجنساني، والقتل، من خلال استجابات سريعة واستباقية.

27 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة تقديم الدعم إلى المجتمعات المحلية في أبيي من خلال مشاريع التعاون المدني - العسكري السريعة الأثر الرامية إلى تعزيز علاقات البعثة مع المجتمعات المحلية ومساعدتها في تلبية احتياجاتها الأساسية. وكان يجري تنفيذ 7 مشاريع سريعة الأثر، من بينها مشروع تم إنجازه وتسليمه. وتشمل المشاريع بناء مركز لبرنامج التطعيم الموسع في مستشفى أميتبيك، في بلدة أبيي، وتشييد طريق فرعي من الطريق الرئيسي إلى مركز النساء والشباب في بلدة أبيي، وبناء مجموعتين من المراحيض في مدرسة ابتدائية في قرية مولمول، وبناء مطبخ في مركز الاحتجاز في أمييت. وظلت هناك تحديات تعترض التنفيذ في الجزء الشمالي من أبيي بسبب انخفاض وجود الشركاء المنفذين بسبب النزاع الدائر في السودان.

سيادة القانون

28 - في 8 تشرين الثاني/نوفمبر، اعتُمدت استراتيجية القوة الأمنية المؤقتة لدعم سيادة القانون وخطة العمل المرتبطة بها بعد مشاورات مكثفة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك السلطات المحلية والزعماء التقليديون والمجتمع المدني، بما في ذلك ممثلو النساء والشباب، ومع فريقي الأمم المتحدة القُطريين في السودان وجنوب السودان. وتغطي الاستراتيجية جهود التصدي للجرائم الخطيرة وما يرتبط بها من عمليات احتجاز تقوم بها القوة وتسليم المشتبه فيهم إلى السلطات المعنية. وتتضمن الاستراتيجية أيضاً متطلبات الدعم لتسوية المنازعات على أرض الواقع. وتنسق القوة بشكل وثيق مع مكتبَي منسقَي الأمم المتحدة المقيمين في السودان وجنوب السودان بشأن تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل.

29 - وفي تطور ذي صلة، أقرت القوة الأمنية المؤقتة في 1 كانون الأول/ديسمبر إجراءات تشغيلية موحدة خاصة بالبعثة بشأن التعامل مع الاحتجاز. وتراعي هذه الإجراءات السياق المحدد الذي تعمل فيه القوة مع التقيد بالقوانين والقواعد والمعايير الدولية السارية في مجالات الشؤون الإنسانية وحقوق الإنسان واللاجئين.

30 - ولم تحرز حكومتا السودان وجنوب السودان أي تقدم نحو إنشاء جهاز شرطة أبيي، على النحو المتوخى في اتفاق عام 2011 بشأن الترتيبات المؤقتة لإدارة وأمن منطقة أبيي. ومن خلال مذكرة شفوية مؤرخة 23 شباط/فبراير 2024، وافقت حكومة السودان على نشر 10 أفراد إضافيين من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات التابعين للقوة، ليرتفع بذلك مجموع الأفراد من عدد 50 المتفق عليه سابقا إلى 60. ويظل ذلك العدد دون العتبة التي أذن بها مجلس الأمن وهي 148 فردا من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات وثلاث وحدات شرطة مشكلة.

31 - وفي غضون ذلك، واصلت القوة الأمنية المؤقتة تعزيز ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز سيادة القانون من خلال 53 مركزا من مراكز لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة في أبيي. وتتكون لجنة الحماية المشتركة في سوق أمييت من 52 عضوا، من بينهم أربع نساء. وقد خضع ما مجموعه 223 1 من أعضاء لجان الحماية المجتمعية، بمن فيهم 181 امرأة، لعمليات شاملة من الفرز وتحديد التوجهات بالشراكة الوثيقة مع السلطات التقليدية والمحلية.

32 - ونُظمت 8 دورات تدريبية للجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة في مجالات حقوق الإنسان الأساسية، وأعمال الشرطة الموجهة نحو المجتمعات المحلية، وإدارة حركة المرور، استفاد منها 244 عضوا في اللجان، من بينهم 69 امرأة. وقدمت شرطة الأمم المتحدة أيضاً تدريبا في مجال إدارة أمن السجون إلى 40 من أعضاء لجان الحماية المجتمعية، من بينهم 21 امرأة، في بلدة أبيي.

33 - وقدمت القوة الأمنية المؤقتة المعدات، بما في ذلك الفوانيس المحمولة القابلة لإعادة الشحن، والسترات العاكسة، والقمصان، والقبعات، والكراسي، والطاولات، واللوازم الصحية، والقرطاسية لتعزيز القدرات التشغيلية للجان الحماية المجتمعية. وقامت شرطة الأمم المتحدة بتسيير 578 1 دورية تفاعلية مجتمعية، منها 251 1 دورية مشتركة ضمت أيضا مراقبين عسكريين من القوة ومراقبين وطنيين من السودان وجنوب السودان، و 294 دورية مراقبة أمنية مستقلة، و 33 دورية استطلاع جوي.

34 - وأجرى موظفو شؤون السجون التابعون للقوة الأمنية المؤقتة 315 زيارة إلى مرفقين للاحتجاز في أبيي لتقديم التوجيه للجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة في مجال إدارة الاحتجاز.

35 - وظل عدمُ إحراز تقدم في العملية السياسية يعوق إقامة نظام متماسك للعدالة الجنائية. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم تدفق النازحين في بلدة أبيي، بمن فيهم النازحون العابرون من خلال أبيي في طريقهم إلى وجهات أخرى، في زيادة الحاجة إلى قدرات إنفاذ القانون. وفي 15 كانون الأول/ديسمبر، عقدت القوة الأمنية المؤقتة حلقة عمل ليوم واحد مع أصحاب المصلحة في مجال العدالة التقليدية بشأن القانون العرفي في بلدة أبيي لتقييم وتعزيز استخدام آليات العدالة التقليدية. وفي الفترة من 3 إلى 6 آذار/مارس، شرع وفد مؤلف من زعماء تقليديين وقضاة محاكم عرفية وقادة من النساء والشباب في زيارة دراسية إلى جوبا استغرقت ثلاثة أيام للاجتماع مع مسؤولين كبار في حكومة جنوب السودان ومسؤولين في ولاية وسط الاستوائية في إطار سلسلة من الأنشطة تهدف إلى تحديد التحديات التي تعترض سيادة القانون في أبيي وإيجاد حلول لها. وأجرت شرطة الأمم المتحدة أيضاً 55 حملة توعية للجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة والمجتمعات المحلية لتعزيز التماسك الاجتماعي.

حالة حقوق الإنسان

36 - أجرت القوة الأمنية المؤقتة 55 برنامجاً للتوعية للوقاية من العنف الجنسي والجنساني، استفاد منها 941 شخصا، يتألفون من 189 امرأة و 185 رجلا و 278 فتاة و 289 فتى. ونظمت أيضا حملات مماثلة في ثلاث مدارس، شارك فيها 153 تلميذا، من بينهم 71 فتاة. وواصل مكتب الشؤون الجنسانية التابع للقوة العمل كآلية إحالة للناجين من العنف الجنسي والجنساني، ولا سيما النساء والفتيات، اللاتي هن الأكثر عرضة لمثل هذا العنف. وسجل ما مجموعه 22 قضية عنف جنسي وجنساني خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، منها قضيتا شروع في اغتصاب، وثلاث قضايا اغتصاب، وقضية اغتصاب قاصر، وقضية شروع في اغتصاب قاصر. وتشمل القضايا المتبقية 13 قضية عنف عائلي وقضيتي تحرش جنسي، تم

نظرها إما في المحاكم الجنائية غير الرسمية في جنوب أبيي أو المحاكم العرفية في شمال أبيي. ولا تزال قضية الشروع في اغتصاب قاصر قيد التحقيق. ومن مجموع قضايا العنف العائلي الـ 13، تمت تسوية خمس قضايا خارج المحكمة من قبل الأسر، وأسفرت ثلاث عن إدانات وحكم على الجناة بدفع غرامات، وفي ثلاث قضايا سحب الضحايا شكاواهم من المحكمة، وفي قضية واحدة وجهت المحكمة تحذيرا للمتهم وأخلت سبيله، وهرب أحد الجناة من الاحتجاز. ومن بين قضيتي التحرش الجنسي، أسفرت واحدة عن إدانة وحكم بالحبس ثلاثة أشهر ودفع غرامة، بينما تظل الأخرى قيد التحقيق.

37 - ظلت حالة حقوق الإنسان غير مستقرة مع استمرار توتر العلاقات بين قبائل دينكا نقوك ودينكا تويج والنوير. وبالإضافة إلى الاشتباكات الموصوفة أعلاه في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير في القطاعين المركزي والجنوبي، استمر توثيق حوادث أخرى شملت نصب الكمائن والسطو المسلح والاختطاف، ولا سيما للنساء والأطفال.

38 - وشاركت القوة الأمنية المؤقتة في مجموعة من الأنشطة المتصلة بحقوق الإنسان، بما في ذلك الدعوة والترويج في مجال حقوق الإنسان، والتحاور مع أصحاب المصلحة، ورصد انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان. واحتفلت القوة، مع وزارة الشؤون الجنسانية وشؤون الطفل والرعاية الاجتماعية التابعة للإدارة المعينة من جوبا في أبيي ولجنة الرقابة المشتركة في أبيي، بيوم حقوق الإنسان واليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في دفرة، بمشاركة جميع شرائح السكان، بما في ذلك رئيس الإدارة المعين من الخرطوم، والإدارة المعينة من جوبا، والزعماء التقليديون، والمنظمات النسائية والشبابية، وجمعيات الإعاقة.

39 - وفي الفترة من 7 كانون الثاني/يناير إلى 2 نيسان/أبريل، حققت شرطة الأمم المتحدة في أربعة حوادث اختطاف وثلاث حالات لحيازة أسلحة وذخائر. وكان من بين الأشخاص الذين تم التحقيق معهم لحيازة أسلحة وذخائر، ثمانية مواطنين سودانيين، من بينهم أربعة يزعم أنهم أفراد في قوات الدعم السريع.

40 - وفي مرافق الاحتجاز التي تديرها لجان الحماية المجتمعية، كان هناك 140 من مجموع المحتجزين البالغ 512 تم احتجازهم لارتكاب مخالفات بسيطة. وكانت هناك امرأة واحدة محتجزة مع رضيعها. وفي أعقاب تدخل القوة الأمنية المؤقتة، أُطلق سراح 28 رجلا و 6 أحداث وامرأتين، ونُقل المحتجزون الذين يلتمسون الرعاية الطبية إلى مرفق طبي. ونُفذ ما مجموعه 17 حملة توعية للمحتجزين و 15 حملة لإدارة الاحتجاز لفائدة لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة لتعزيز حقوق الإنسان الواجبة للمحتجزين. وبدأ تنفيذ مشروع زراعي لدعم تغذية المحتجزين.

الحالة الإنسانية

41 - ظلت المجتمعات المحلية في أبيي تواجه تحديات بسبب ندرة السلع الأساسية كالغذاء والماء ونقص المرافق الطبية والمدارس. واستمر النزاع الدائر في السودان أيضاً في التأثير على الحالة الإنسانية في أبيي. وحتى 31 آذار/مارس 2024، كانت أبيي قد سجلت 964 17 نازحا وفدوا من السودان، وكثير منهم يواصلون السفر إلى وجهات أخرى. وسجلت المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ما مجموعه 739 16 شخصا في سوق أميت، بينما وصل 225 1 برحلات جوية حيث هبطت الطائرات التي أقلتهم في مهبط أقوك. وقد استقبلت أبيي 772 لاجئا وطالب لجوء، غالبيتهم من منطقة دارفور في السودان. وقامت المفوضية بتجهيز حالات 484 شخصا ومساعدتهم للانتقال إلى مستوطنة ودويل للاجئين في ولاية شمال بحر الغزال في جنوب السودان، ولكن تعين تعليق النقل اللاحق للاجئين وطالبي اللجوء

مؤقتا بسبب انعدام الأمن. وتجري المفوضية وشركاؤها تقييما أمنيا لتحديد الخطط المستقبلية بشأن نقل اللاجئين وطالبي اللجوء. ومنح العائدون حصة غذائية تكفي لمدة ثلاثة أشهر لتسهيل إعادة إدماجهم في المجتمع المحلي، ويجري تسجيلهم للحصول على المساعدة الغذائية في الموسم الأعجف، ضمن برنامج سيستمر لمدة ستة أشهر بدءا من آذار/مارس 2024. ويقوم برنامج الأغذية العالمي وشركاؤه باستعراض احتياجات اللاجئين وطالبي اللجوء من الغذاء وسبل سد الثغرات في حصولهم عليه. وحصل ما مجموعه 500 3 أسرة معيشية من العائدين على مساعدة نقدية متعددة الأغراض لبناء المآوي وشراء ما يلزمها من احتياجات غير غذائية في أبيي.

42 - وفي أعقاب الاشتباكات القبلية التي وقعت في الفترة من 27 كانون الثاني/يناير إلى 4 شباط/فبراير، التمس أكثر من 000 2 نازح، معظمهم من النساء والأطفال، ينتمي أغلبهم لقبيلة النوير من موقع النازحين داخليا القريب، اللجوءَ في قاعدة القوة الأمنية المؤقتة في دوكورا/روماجاك. وفي 6 شباط/فبراير، وزع شركاء الأمم المتحدة في المجال الإنساني مواد إغاثة غذائية وغير غذائية على النازحين؛ وقامت القوة بتوفير الأمن لتوزيع المعونة. وفي 21 شباط/فبراير، سهلت حكومة جنوب السودان نقل 893 شخصا من النازحين البالغ مجموعهم 000 2 شخص بسبب تلك الاشتباكات القبلية كانوا قد أعربوا عن نيتهم العودة إلى ولاية الوحدة في جنوب السودان.

43 - وشكل تصاعد العنف القبلي تحدياً للعمليات الإنسانية. وتأثرت طرق الوصول الحيوية بتقلبات الحالة الأمنية، التي وسمها وجود جماعات مسلحة وعناصر إجرامية. وقد أعاق ذلك إيصال المساعدات بشكل آمن وفي الوقت المناسب إلى المحتاجين وأثر على التخزين المسبق للإمدادات من قبل الشركاء في المجال الإنساني خلال موسم الجفاف. وقتل أربعة من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية خارج أوقات عملهم خلال الاشتباكات التي وقعت في الفترة ما بين 27 كانون الثاني/يناير و 4 شباط/فبراير، وتعرضت المرافق الصحية ومستودع للمساعدات الإنسانية للنهب والتخريب خلال هذه الحوادث. ونزح بحسب التقديرات حوالي 000 20 شخص في أبيي نتيجة للعنف الذي وقع خلال هذه الفترة.

44 - وللعام الثاني على التوالي، تشهد منطقة أبيي إخفاق المحاصيل بسبب الفيضانات في عام 2022 وعدم انتظام هطول الأمطار وتفشي آفات دودة الحشد في المحاصيل في عام 2023. وفي الفترة من آذار/مارس إلى نيسان/أبريل 2024، تلقى ما يقرب من 000 67 شخص مساعدات غذائية لنصف العام القادم، مما سيضمن حصولهم على القوت طوال الموسم الأعجف في الفترة من أيار/مايو إلى آب/أغسطس. وستوزع الإمدادات التغذوية على جميع الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات. وبالنسبة لعام 2024، يهدف شركاء الأمن الغذائي إلى الوصول إلى المجتمعات المضيفة وإلى الأشخاص الذين نزحوا بسبب النزاع. وتتألف المساعدة من توزيع الغذاء العام، والتغذية التكميلية، وبرنامج للتغذية المدرسية يهدف إلى الوصول إلى حوالي 000 15 طفل في 18 مدرسة. وشكلت عدوى المسالك التنفسية والملاريا السببين الرئيسيين للاعتلال في هذه الفترة. وبسبب النزاع الدائر في السودان وأثره على توافر الرعاية الصحية في شمال أبيي، أحيل ذوو الحالات الحرجة من المرضى إلى مرفق طبي في بلدة أبيي.

45 - وقدمت القوة الأمنية المؤقتة ما لا يقل عن 860 373 9 لترا من مياه الشرب إلى سكان أبيي والمنطقة الحدودية الآمنة المنزوعة السلاح. واضطلعت البعثة أيضا بأنشطة للتعاون المدني - العسكري في مجالي التعليم والرعاية الصحية، بما في ذلك إنشاء مرافق للتعليم الابتدائي يستفيد منها ما يقدر بنحو 900 طالب. وقدمت الوحدة الطبية من المستوى الثاني التابعة للقوة خدمات الرعاية لحوالي 668 7 مريضا،

وقام برنامج للتوعية البيطرية، بدعم من القوة وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، بتقديم اللقاحات إلى 726 3 رأسا من الماشية.

المرأة والسلام والأمن

46 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة تعزيزَ مشاركة المرأة في هياكل إدارة الأمن والنزاع في أبيي في إطار جهود البعثة مع السلطات المحلية والزعماء التقليديين، ومع الجماعات النسائية ومنظمات المجتمع المدني. ونتيجة لذلك، شاركت 22 امرأة من مجموع 118 مشاركا في مؤتمر ما قبل الهجرة الذي نظم في نونق في كانون الأول/ديسمبر 2023. وتشارك أربع نساء الآن أيضا في لجنة السلام المجتمعية المشتركة المؤلفة من 30 عضوا. وتضم لجان الحماية المجتمعية 223 1 عضوا، من بينهم 181 امرأة.

47 - وعقدت البعثة اجتماعين مع ما مجموعه 120 امرأة من جميع أنحاء أبيي بين تشرين الأول/أكتوبر 2023 وآذار/مارس 2024، ويسرت اجتماعا شهريا للجنة السلام النسائية المشتركة. وقامت القوة الأمنية المؤقتة بتسيير 916 2 دورية مراعية للمنظور الجنساني استهدفت 443 4 رجلا و 171 6 امرأة و 472 11 طفلا.

48 - وكانت البعثة قد خططت لعقد سلسلة من الأنشطة في تشرين الأول/أكتوبر في عدد من المجتمعات المحلية، إحياءً لذكرى قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، إلا أن هذه الأنشطة تعطلت بسبب توتر الأجواء الذي أعقب الاشتباكات القبلية في أواخر أيلول/سبتمبر 2023. ومع ذلك، نظمت القوة مسابقتين للكرة الطائرة للإناث في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر في جنوب وشمال أبيي. وخلال كلا الحدثين، أكد الزعماء التقليديون من جديد أهمية الرياضة النسائية في تعزيز السلام والمصالحة بين القبائل. وقدمت القوة، إلى جانب اتحاد المرأة وكيانات محلية أخرى، الدعم أيضا لتشكيل فرق نسائية لكرة القدم والكرة الطائرة في القبائل. وعلاوة على ذلك، أجرت القوة في الفترة من 17 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر أنشطة توعية طبية، بما في ذلك بشأن التوعية بسرطان الثدي وفحصه وبشأن النظافة الصحية أثناء فترة الطمث، استفاد منها 656 1 شخصا، من بينهم 565 امرأة و 746 من الأطفال. وفي القطاع المركزي، عقدت في 13 تشرين الثاني/نوفمبر جلسات للتوعية بالجوانب الصحية المتصلة بفترة الطمث لفائدة 300 من تلميذات المدارس.

49 - وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر، شهدت القوة الأمنية المؤقتة انتخابات داخلية لاتحاد المرأة في أبيي أسفرت عن انتخاب قيادة جديدة.

50 - وواصلت القوة تعزيز العمل المتكامل بشأن المسائل الجنسانية على نطاق جميع العناصر. وبدأ تشغيل النظام الداخلي لمراكز التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية داخل جميع الوحدات في مقر قوة البعثة، والقواعد، ومواقع الأفرقة لكفالة إدماج المنظور الجنساني في أعمالها اليومية. وعلاوة على ذلك، أنشئت آلية إبلاغ أسبوعية تقدم من خلالها مراكز التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية التقارير عن الأنشطة المتصلة بالمسائل الجنسانية داخل كتائبها. وعقدت ستة اجتماعات تنسيقية مع ضباط مراكز التنسيق العسكرية في قواعد عمليات السرايا ومواقع الأفرقة.

الشباب والسلام والأمن

51 - قامت البعثة بتنسيق ودعم ثلاث مبادرات لمنع مشاركة الشباب في النزاعات والجماعات المسلحة. ففي 15 كانون الأول/ديسمبر، يسرت القوة الأمنية المؤقتة حلقة عمل تهدف إلى تعزيز نظام العدالة التقليدي

لقبيلة دينكا نقوك. وشارك 5 ممثلين عن الشباب، من بينهم امرأة، في المؤتمر الذي عقد في مركز أبيي للمرأة. وفي الفترة من 17 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر، دعمت القوة عقد مؤتمر اتحاد شباب أبيي، الذي جاء بقيادة جديدة وأرسى الأساس للمرحلة التالية من عمل المنظمة. ومن أجل تعزيز بناء الثقة والتفاعل الاجتماعي والتنسيق والتعاون بين الشباب، قرر اتحاد شباب أبيي إنشاء فروع إقليمية في مقاطعات أبيي الأربع.

عمليات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام

52 - لم تُعطَّل أو تلغَ أي تحركات أو عمليات نشر للقوة الأمنية المؤقتة أو الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها أو العاملين في المجال الإنساني أو المدنيين بسبب الألغام الأرضية أو المتفجرات من مخلفات الحرب. وقدّرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أن مساحة تناهز 715 523 1 مترا مربعا من الأراضي ومسافة 546 كيلومترا من الطرق في منطقة أبيي آمنة للقوة الأمنية المؤقتة والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والسكان المحليين. وشملت الأراضي التي شملها المسح التقييمي قواعد عمليات مؤقتة تابعة للقوة وطرق دوريات، فضلا عن تطهير منطقة بالقرب من بلدة أبيي لمنع استخدامها كمركز تشن منه الهجمات المسلحة. وأُنجزت في 19 آذار/مارس أعمال تطهير منطقة ماكير الملوثة بألغام أرضية في شمال غرب أبيي، بينما استمرت أعمال تطهير المنطقة الملوثة في لوكي. ودمرت جميع المتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية التي عثر عليها أثناء أنشطة إزالة الألغام.

53 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام دعمَ القوة الأمنية المؤقتة في تدمير الأسلحة والذخائر المصادرة؛ ودمر خلال الفترة المشمولة بالتقرير حوالي 20 سلاحا هجوميا و 388 1 طلقة ذخيرة.

54 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام تنفيذَ أنشطة للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، حيث عقدت 89 جلسة لفائدة 437 3 شخصا في منطقة أبيي، من بينهم 304 رجال و 196 امرأة و 544 1 فتى و 393 1 فتاة. إضافة إلى ذلك، عقدت 296 جلسة إحاطة للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة في المجتمعات المحلية، حضرها 252 3 شخصا، من بينهم 233 1 فتى و 822 فتاة و 674 رجلا و 523 امرأة. وأظهر حوالي 90,9 في المائة من المشاركين معرفة متزايدة تمكِّنهم من التمييز بين السلوك الآمن والسلوك غير الآمن. وقدمت أيضاً إلى أفراد المجتمعات المحلية مواد تثقيفية مخصصة للتوعية بخطر المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك من خلال عروض مسرحية شاهدها 473 2 طفلا، وبوجه خاص في شمال أبيي. وقُدم ما مجموعه 29 دورة تدريبية في مجال السلامة إلى 840 من أفراد الأمم المتحدة والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، من بينهم 153 امرأة.

55 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام توفيرَ وصيانة 16 مركبة محصَّنة ضد الألغام لحفظة السلام التابعين للقوة الأمنية المؤقتة بموجب اتفاق حق الاستخدام الذي تم تمديده حتى 30 نيسان/أبريل 2024، في انتظار الوصول المتوقع لمعدات إضافية من المعدات المملوكة للوحدات. وقدم الدعم أيضا إلى فريق تنقل القوة المتكامل التابع للقوة الأمنية المؤقتة، استنادا إلى مفهوم نشر فريق لإزالة الألغام مكتف ذاتيا تابع لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام.

البرنامج المشترك للمنسقَين المقيمَين في السودان وجنوب السودان

56 - استمر تنفيذُ البرنامج المشترك للمنسقَين المقيمَين في السودان وجنوب السودان في أبيي من قِبل فريقي الأمم المتحدة القطريين، بهدف المساعدة على تهيئة الظروف اللازمة لإحلال السلام في أبيي. وفي

حين لا تزال وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها تواجه تحديات تنفيذية بسبب الأزمة في السودان، فقد نفذت مشاريع إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال الشركاء المنفذين المحليين.

57 - ففي الفترة من نيسان/أبريل 2023 إلى آذار/مارس 2024، قدمت المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة، نيابة عن برنامج الأغذية العالمي، خدمات الفحص إلى 228 3 طفل (570 1 طفلا و 658 1 طفلة) و 467 2 من الحوامل والمرضعات من قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك في سوق أمييت. ويعتزم البرنامج الاستفادة من هذه المبادرة لزيادة دعمه للمجتمعات المحلية.

58 - وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان، من خلال شريكه في التنفيذ، التحالف المسكوني المسيحي الأفريقي، المساعدة النفسية الاجتماعية والتدريب على إدارة حالات العنف الجنساني إلى 158 3 امرأة في مقاطعتي روممبير وميجاك في منطقة أبيي الكبرى. وفي الفضاء الملائم للنساء والفتيات في بلدة أبيي، وجه الصندوق رسائل حاسمة بشأن منع العنف الجنساني والتخفيف من مخاطره، وقدم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في المرافق الصحية المتاحة. ونُفذت أنشطة التوعية أيضا في مركز أبيي للرعاية الصحية الأولية وموقع نينكواك للنازحين، حيث تم الوصول إلى 322 1 امرأة و 413 رجلا. وفي الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2023، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتطعيم 650 من أفراد القبائل، من بينهم 316 امرأة في مستشفى أميتبيك للإحالة، ومستشفى أبيي المدني، وعيادة نينكواك المتنقلة، ومركز أمييت للرعاية الصحية الأولية، ومركز دوكورا/راماجاك للرعاية الصحية الأولية. وساعدت جهود التطعيم على الحد من انتشار الأمراض وتخفيف بعض الضغوط الواقعة على خدمات الرعاية الصحية المتوترة بالفعل، وتركزت بالدرجة الأولى على الأطفال دون سن الخامسة والنساء والفتيات في سن الإنجاب. واعترافا بالدور الحاسم للجان إدارة المياه في صيانة البنية التحتية للمياه والحد من مخاطر النزاعات، قامت المنظمة الدولية للهجرة في الفترة من 18 إلى 21 أيلول/سبتمبر بتدريب 34 من أفراد القبائل، من بينهم 13 امرأة، في مجال إدارة المياه. وفي شباط/فبراير، استكمل برنامج الأغذية العالمي الدعم السابق الذي قدمته المنظمة الدولية للهجرة لمركز أبيي للتدريب المهني من خلال توزيع مجموعات مواد أولية على 120 طالبا في مجالات تفصيل الملابس والمطاعم والبناء والمهارات الحاسوبية.

59 - وفي شمال أبيي، ظل تنفيذ المشاريع يواجه تحديات بسبب الأزمة السودانية، بما في ذلك الصعوبات في نشر الموظفين وعدم وجود شركاء منفذين. وعلى الرغم من هذه التحديات، أوفد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موظفين إلى دفرة في حين كان لدى شريكه المنفذ، مؤسسة Africa Action Help International، موظفون في شمال أبيي لتنفيذ أنشطة برنامجية مشتركة. وفي الفترة من آب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر 2023، قدمت مؤسسة Global Aid Hand، نيابة عن صندوق الأمم المتحدة للسكان، تدريبا في مجال إدارة حالات العنف الجنساني وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي واضطلعت بأنشطة توعية مجتمعية بشأن قضايا صحة الأم والصحة الإنجابية في الفضاء الملائم للنساء والفتيات في دفرة، ووصلت إلى ما مجموعه 700 امرأة وفتاة. وقام الشريك المنفذ كذلك بتدريب 10 من مقدمي الخدمات المحليين في مجال إدارة حالات العنف الجنساني. وأجرى التدريبَ مدربٌ معتمد من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

60 - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير أيضا إنشاء لجنة للإدارة الأهلية في قولي، تتألف من 14 رجلا وست نساء، بدعم من البرنامج الإنمائي بالاشتراك مع مفوضية العون الإنساني التابعة لإدارة أبيي المعيَّنة من جوبا. وستكون لجنة الإدارة الأهلية هي الهيئة المحلية الرئيسية لصنع القرار فيما يتعلق بتقديم فوائد المشاريع وستضطلع بدور مركزي في تنفيذ المشاريع. وحتى كانون الثاني/يناير 2024، كانت التقييمات

المشتركة التي يجريها كل من البرنامج الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة جارية لكي يسترشد بها في وضع تصورات بشأن أنشطة كسب العيش الصغيرة في دفرة وقولي.

ثالثا - الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها: التقدم المحرز بشأن المعايير

61 - ظل تنفيذ ولاية الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها متأثرا بالنزاع الدائر بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في السودان. وفي حين واصلت السلطات السودانية منح الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها تصاريح طيران لإعادة الإمداد وحركة الأفراد على أساس كل حالة على حدة، أدى إغلاق المجال الجوي السوداني في مطار كادقلي منذ نيسان/أبريل 2023 إلى منع عمليات المراقبة الجوية. ومع ذلك، استمر تنفيذ الولاية في القطاع 2 بتسيير دوريات برية من موقعي الفريقين 21 (تيشوين) و 22 (أبو قُصَّة/وانكور). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت أفرقة دوريات متكاملة من موقعي الفريقين المذكورين بـ 53 مهمة رصد أرضي.

62 - وشهدت الحالة الأمنية في كادقلي، موقع مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، تحسنا طفيفا منذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق، مع تراجع الاشتباكات بين المقاتلين. وكان من بين الحوادث الهامة التي وقعت هجومان شنتهما الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو على معسكر القوات المسلحة السودانية في قرية دامبا، على بعد حوالي 24 كيلومترا جنوب غرب كادقلي، في 16 تشرين الأول/أكتوبر، وعلى نقاط التفتيش التابعة للقوات المسلحة السودانية في هغر الماك، على بعد حوالي 5 كيلومترات شمال شرق كادقلي، في 28 تشرين الأول/أكتوبر، وقامت القوات المسلحة السودانية بصد الهجومين. وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر، نصب مقاتلون يشتبه في أنهم تابعون للحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو كمينا لقافلة تابعة لقوات الدعم السريع كانت ترافق شاحنات مدنية إلى منطقة دلنج، مما أسفر عن مقتل سائق واحد. وفي 30 آذار/مارس، قصفت الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو بحسب التقارير مطارَ كادقلي بالمدفعية، وعقب هذا القصف شنت القوات المسلحة السودانية غارات جوية على مواقع الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو.

63 - وظل طريق كادقلي - دلنج - الأُبيض مغلقا طوال الفترة، وتمركز أفراد القوات المسلحة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو وقوات الدعم السريع عند حواجز الطرق ونقاط التفتيش الخاصة بكل منها.

64 - وظلت قوات الشرطة المسلحة في جنوب السودان وقوات الشرطة السودانية غير المسلحة منتشرة داخل المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح حول تيشوين. ونشرت حكومة جنوب السودان أيضاً ما يقرب من 150 من أفراد القوات الموحدة اللازمة في فانيكان وتونغا، بالقرب من أبو قُصَّة/وانكور.

65 - وفي 24 كانون الثاني/يناير، اجتمع مفوض مقاطعة بانيكانغ بجنوب السودان ومسؤولون آخرون في المقاطعة مع قيادة الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في موقع الفريق 22 (أبو قُصَّة/وانكور) وطالبوا بدفع إيجار الأرض التي يقع عليها المعسكر، من بين تعويضات أخرى. وهذا الطلب يتعارض مع اتفاق مركز القوات الموقع بين حكومة جنوب السودان والأمم المتحدة في عام 2011. وأخطرت القوة الأمنية المؤقتة رسميا حكومة جنوب السودان بالوضع في مذكرة شفوية في 4 شباط/فبراير، وأشركت

قيادة البعثة كبار المسؤولين في جنوب السودان فيما يتعلق بالوضع في زيارتين منفصلتين إلى جوبا في 6 و 21 شباط/فبراير. وبشكل منفصل، قدمت أيضاً مذكرات شفوية إلى حكومة جنوب السودان، وتم إشراك مسؤولين في حكومة جنوب السودان في الحث على تقديم الدعم لتسهيل إعادة تشغيل القطاع 1 من الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في قوك مشار، جنوب السودان، وموقعي الفريقين به، اللذين ظلا مغلقين منذ عام 2021. وأشركت القوة أيضا حكومة جنوب السودان فيما يتعلق بنشر مراقبين وطنيين من جنوب السودان في موقع الفريق 22 (أبو قُصَّة/وانكور).

66 - وفي 10 كانون الأول/ديسمبر، عثرت دورية من موقع الفريق 22 (أبو قُصَّة/وانكور) على خمس متفجرات من مخلفات الحرب حول قرية فانيكان. وقامت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام منذ ذلك الحين بوسم المنطقة لعزلها بينما يجري وضع خطط للتخلص من المتفجرات على النحو السليم. ووفرت الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها مياه الشرب النظيفة والرعاية الطبية والأدوية والخدمات البيطرية للمجتمعات المحلية المتضررة في كادقلي وتيشوين وفانيكان.

67 - ولم تكن هناك أنشطة هامة بشأن مسألة ترسيم الحدود وممرات عبور الحدود خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ولم تجتمع لجنة الحدود المشتركة واللجنة الأمنية المشتركة. إلا أن ممرات عبور الحدود بين السودان وجنوب السودان تظل مفتوحة للعائدين وغيرهم من النازحين الفارين من النزاع في السودان.

رابعا - الجوانب الإدارية ودعم البعثة

68 - حتى 29 شباط/فبراير، بلغ عدد الموظفين المدنيين في القوة الأمنية المؤقتة 297 موظفا، منهم 173 موظفا دوليا و 35 من متطوعي الأمم المتحدة و 89 موظفا وطنيا، مقابل عدد إجمالي مأذون به يبلغ 192 موظفا دوليا و 38 من متطوعي الأمم المتحدة و 94 موظفا وطنيا. ومثلت النساء 28 في المائة من العنصر المدني، بما في ذلك ما يقرب من 33 في المائة من وظائف كبار الموظفين. وواصلت البعثة أيضا إحراز تقدم في تعيين النساء في وظائف الموظفين الوطنيين.

69 - وحتى 7 آذار/مارس، كان لدى القوة الأمنية المؤقتة 105 3 أفراد عسكريين، منهم 276 امرأة و 829 2 رجلا. وشمل مجموع الأفراد 854 2 جنديا و 124 ضابطا من ضباط الأركان و 127 مراقبا عسكريا. وضمن هذه الأرقام، بلغ عدد أفراد الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها 528 فردا عسكريا، منهم 30 امرأة و 498 رجلا، يتألفون من 488 جنديا و 12 ضابطا من ضباط الأركان و 28 مراقبا عسكريا. ومثلت النساء نسبة 8,9 في المائة من جميع الأفراد العسكريين.

70 - وحتى 7 آذار/مارس، بلغ قوام شرطة الأمم المتحدة 43 فردا من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات، من بينهم 17 امرأة. وفي الفترة بين نيسان/أبريل وتشرين الثاني/نوفمبر 2023، وافقت حكومة جنوب السودان على منح تأشيرات لـ 30 من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات وثلاثة خبراء من القدرة الشرطية الدائمة والهيئة الدائمة للعدالة والسجون.

71 - وواصلت البعثة أعمالَ بناء المعسكرات الذكية، التي بدأتها خلال موسم الأمطار لعام 2023، وتوشك الأعمال على الانتهاء في المرافق في قواعد القوة المؤقتة الأمنية في أقوك وهايواي. وتوشك أيضاً الأعمال على الانتهاء في المعسكر الذكي في أتوني، أما المعسكرات في دفرة ومعسكر سرية الدعم النيبالية ومعسكر القوات الصينية في مقر أبيي فمن المقرر أن تنجز أعمال البناء فيها وتكون المعسكرات جاهزة

للإشغال بنهاية آب/أغسطس 2024. وتشمل مبادرة معسكرات الأمم المتحدة الذكية استبدال البنى التحتية للمعسكرات، ودمج مبادئ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام ومبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام. وتهدف المبادرة إلى تحسين السلامة والظروف المعيشية لحفظة السلام في المعسكرات من خلال ممارسات التصميم والبناء التي تستند إلى تكنولوجيا إنترنت الأشياء التي تعمل على تحسين الموثوقية والقدرة على الصمود والاستدامة وسلامة حفظة السلام وأمنهم.

72 - وواصلت البعثة نقلَ جميع الشحنات الواردة عبر طريق الإمداد الرئيسي الجنوبي الخاص بها، بعد أن أُغلق طريق الإمداد الرئيسي من الشمال بسبب اندلاع النزاع في السودان في نيسان/أبريل 2023. وأدى هذا التحويل إلى خلق تحديات إضافية، لا سيما حدوث زيادات في رسوم الشحن، ومسافات التسليم البري من أقرب ميناء بحري، والعمليات الجمركية ونقاط الدخول والشواغل الأمنية في بعض أجزاء الطريق.

ثقافة الأداء

73 - قامت البعثة، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، بإنشاء فريق عامل للإبلاغ عن المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة بجميع أشكالها ورصدها وتحليلها وتقييمها وتنفيذ ما يلزم من إجراءات للوقاية منها والتصدي لها. وأجريت في آذار/مارس عملية محاكاة لقياس مدى فعالية ممارسات البعثة في الاستجابة لحالات الطوارئ وتعزيز القدرات الأساسية لإدارة الأزمات. وواصلت البعثة أيضا جمع البيانات بانتظام في منصة النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، وعملت على تنقيح البيانات الموجودة ومواءمتها مع قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية.

السلوك والانضباط

74 - لم تُسجَّل خلال الفترة أيُ ادعاءات بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. وسُجلت 17 حالة إبلاغ عن سوء سلوك خلال الفترة وهي قيد التحقيق. وواصلت القوة الأمنية المؤقتة تنفيذ استراتيجيتها الرامية إلى منع سوء السلوك، ولا سيما لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والسلوك المحظور، من خلال تقديم التدريب التوجيهي والتنشيطي لأفراد الأمم المتحدة بكل فئاتهم. وقدم التدريب إلى 181 من أفراد الأمم المتحدة، بمن فيهم 10 أعضاء في شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وقدم تدريب تنشيطي إلزامي لأفراد البعثة للتوعية بأشكال سوء السلوك، بما في ذلك العنصرية والتمييز، والاستغلال والانتهاك الجنسيان، فضلا عن الغش والفساد. واضطلع أيضا بأنشطة توعية للسكان المحليين من خلال شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

الإعلام

75 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة رصدَ المحتوى على الإنترنت وخارج الإنترنت بحثا عن المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. وتواصلت البعثة بشكل استباقي بشأن ولايتها وأنشطتها من خلال قنوات التواصل الاجتماعي وإذاعة الإنترنت والإحاطات بالمعلومات الأساسية مع وسائل الإعلام المحلية والدولية. وصدرت ثلاثة بيانات صحفية لدحض معلومات مغلوطة ومعلومات مضللة، في حين وفرت الشراكة مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان ومحطة إذاعة مرايا التابعة لها منصة لتوسيع نطاق الوصول إلى الجماهير في جنوب السودان. وقدم التدريب إلى مجموعة من 24 صحفيا وأعضاء في السلطات المحلية وممثلين عن المجتمع المدني في أبيي في مجال تحديد ومعالجة السرود الكاذبة والتدقيق

والصحافة الأخلاقية. وفي آذار/مارس، قدمت القوة ثلاث مبان جاهزة إلى محطة إذاعة أبيي إف إم، وهي محطة إذاعية مجتمعية غير ربحية يديرها صحفيون محليون، مما ساعد على إنشاء محطة لتقوية الإرسال في بلدة أبيي بعد التخلي عن بنيتها التحتية في أقوك بسبب شواغل أمنية. وسيساعد الدعم المقدم إلى إذاعة أبيي إف إم على ملء الفراغ الإعلامي الحالي وتوسيع قدرة البعثة على نشر الرسائل المتعلقة بولايتها وأنشطتها. وتشمل الأمثلة على أنشطة الدعوة المستمرة التي تقوم بها القوة من أجل العمل على التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية بين الفئات المستهدفة عقد حلقة نقاش عن المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة خلال الاحتفال باليوم الدولي للمرأة لعام 2024 والاضطلاع بأنشطة تدريبية للتوعية للصحفيين ومنظمات المجتمع المدني عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 وفي كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2024.

خامسا - الجوانب المالية

76 - خصّصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 290/77 باء المؤرخ 30 حزيران/يونيه 2023، مبلغ 287,2 مليون دولار للإنفاق على القوة الأمنية المؤقتة للفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024.

77 - وحتى 5 نيسان/أبريل 2024، كانت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص للقوة الأمنية المؤقتة قد بلغت ما قدره 81,0 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ 233,5 2 مليون دولار.

78 - وسُددت تكاليف القوات للفترة الممتدة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 وفقا لجدول السداد الفصلي، وسُددت أيضاً تكاليف المعدات الرئيسية المملوكة للوحدات والاكتفاء الذاتي للفترة الممتدة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.

سادسا - ملاحظات وتوصيات

79 - لا يزال يساورني القلق إزاء تأثير النزاع الدائر في السودان على الحالة في أبيي، إذ يشكل من ناحية عائقا أمام إحراز تقدم سياسي نحو تسوية الوضع النهائي لأبيي والمسائل الحدودية، ومن ناحية أخرى عاملا يحتمل أن يؤدي إلى تفاقم النزاعات القبلية. وفي حين تواصل الأمم المتحدة رصد الحالة، فإنها تظل ملتزمة بالعمل مع الطرفين والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من أجل دعم العملية السياسية بشأن أبيي والمسائل الحدودية، بما في ذلك استئناف اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي والآلية السياسية والأمنية المشتركة، عندما تسمح الظروف بذلك.

80 - وأدى القتال في السودان أيضاً إلى قطع طريق إمداد حيوي من السودان، مما أثر على إيصال الإغاثة الإنسانية. ومن المهم أن يبقى الطريق مفتوحاً، مع استمرار أبيي في استقبال النازحين بسبب الأزمة السودانية وفي خضم استمرار العنف القبلي في أبيي. وأحث جميع الأطراف على العمل على ضمان إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية إلى أبيي.

81 - وما زلت أشعر بالقلق إزاء وجود قوات الأمن من جنوب السودان في أبيي في انتهاك لاتفاق عام 2011 ووضع أبيي كمنطقة منزوعة السلاح. ويساورني القلق بوجه خاص إزاء القيود التي تفرضها قوات

الأمن على حرية تنقل قوات وأفراد القوة الأمنية المؤقتة في جنوب أبيي، مما يقوض ولاية البعثة. وأدعو حكومة جنوب السودان إلى ضمان أن تنهي قواتها احتلال المدارس ومرفق الاحتجاز التابع للجنة الحماية المجتمعية في منطقة أقوك.

82 - وأرحب بالانخفاض في العنف القبلي المبلغ عنه بين قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية وأشيد بما أبدته القبيلتان من استعداد للدخول في حوار. وأتعهد بمواصلة الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للجهود الرامية إلى التعايش السلمي.

83 - إلا أنه يساورني القلق إزاء الزيادة في الاشتباكات بين قبائل دينكا نقوك ودينكا تويج والنوير في جنوب ووسط أبيي، مما أدى إلى خسائر كبيرة في الأرواح ونزوح أعداد كبيرة من الناس خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وأهيب بالسلطات المحلية وقادة القبائل أن يضاعفوا الجهود من أجل تهدئة الأوضاع. وأعرب عن امتناني للعمل السياسي الذي تقوم به حكومة جنوب السودان مع السلطات في ولايتي واراب والوحدة، والإدارة التي عينتها جوبا في أبيي لدعم السلام. ولا تزال القوة الأمنية المؤقتة وسائر كيانات الأمم المتحدة الموجدة في المنطقة ملتزمة بدعم الجهود الرامية إلى تحقيق المصالحة السلمية في هذا النزاع. وفي مسألة ذات صلة، يساورني القلق أيضا إزاء انتشار الأسلحة الذي صاحب العنف القبلي المتزايد في وسط وجنوب أبيي، وأحث الجماعات المسلحة وغيرها من الجهات الفاعلة على وضع سلاحها بما يتماشى مع وضع أبيي كمنطقة خالية من الأسلحة.

84 - وأدين بأشد العبارات الهجمات التي وقعت في كانون الثاني/يناير 2024 والتي قتل فيها اثنان من حفظة السلام التابعين للقوة الأمنية المؤقتة وجرح أربعة آخرون. وإنني أتقدم بأحر التعازي لأسرتَي المتوفيْن. وتمثل سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة شاغلا رئيسيا. وأهيب بالسلطات المعنية أن تقوم، تمشيا مع التزاماتها بموجب اتفاقات مركز القوات، بالتحقيق في الهجمات ومحاسبة المسؤولين عنها فورا.

85 - وأحث أطراف النزاع في السودان على تيسير إعادة الإمداد الآمن والتناوب وحرية التنقل من وإلى مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي، السودان. وأهيب أيضاً بحكومة جنوب السودان أن تعمل مع المجتمعات المحلية على تيسير إعادة تشغيل مقر القطاع 1 في قوك مشار، جنوب السودان، وموقعي الفريقين 11 (سفاهة/كير أدم) و 12 (سمية/وار أبار). وأعرب عن امتناني لحكومة جنوب السودان على دعمها في نشر المعدات المملوكة للوحدات وغيرها من البضائع في أبيي من خلال جنوب السودان وأحث مسؤولي حكومة جنوب السودان على مواصلة العمل لضمان المرور السلس للبضائع.

86 - وعلى خلفية فرار النازحين من النزاع في السودان، واستمرار العنف القبلي في أبيي، وعدم إحراز تقدم في إنشاء دائرة شرطة أبيي، يكون الدعمُ الذي تقدمه شرطة الأمم المتحدة للجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة بالغ الأهمية. وفي هذا السياق، فإن النشر الكامل لـ 148 من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات، على النحو الذي أذن به مجلس الأمن، مطلبٌ ملح. وأهيب أيضاً بالطرفين أن يدعما دعم نشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث ونائبَ رئيس البعثة المدني على النحو الذي أذن به مجلس الأمن، وأشجعهما على النظر في إعادة تشغيل مهبط الطائرات في أتوني لكي تستخدمه القوة الأمنية المؤقتة.

87 - وأتوجه بالشكر لرئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة في القوة الأمنية المؤقتة، اللواء بنجامين أولوفيمي سوير، ولمبعوثتي الخاصة للقرن الأفريقي، حنا سِروا تيتيه، على جهودهما الدؤوبة من أجل إحلال السلام والأمن في أبيي. وأغتنم هذه الفرصة أيضا لأشكر جميع أفراد القوة الأمنية المؤقتة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في أبيي، على التزامهم بتحسين حياة السكان في أبيي في ظل ظروف بالغة الصعوبة.

خريطة

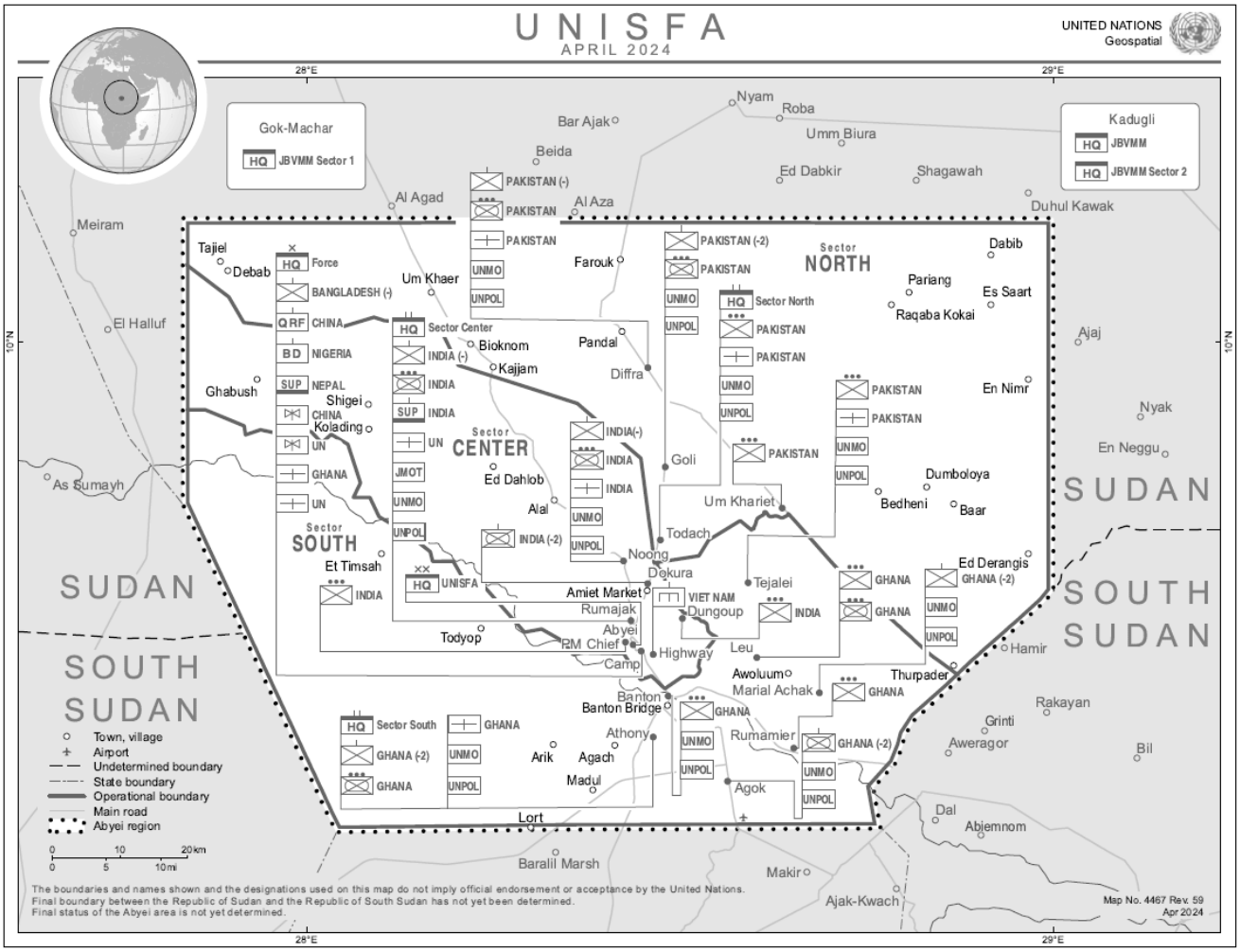
UNISFA
APRIL 2024
UNITED NATIONS
Geospatial
28°E
29°E
10°N
9°N
Gok-Machar
HQ JBVMM Sector 1
Kadugli
HQ JBVMM
HQ JBVMM Sector 2
Nyam
Roba
Bar Ajak
Umm Biura
Beida
Ed Dabkir
Shagawah
Duhul Kawak
Al Agad
Al Aza
Meiram
Tajiel
Debab
Um Khaer
Farouk
Dabib
Pariang
Es Saart
Raqaba Kokai
El Halluf
Ajaj
Ghabush
Shigei
Kolading
Pandal
Diffra
Bioknom
Kajjam
En Nimr
Nyak
En Neggu
As Sumayh
Goli
Dumboloya
Bedheni
Baar
Um Khariet
Todach
Noong
Dokura
Et Timsah
Amiet Market
Rumajak
Abyei
RM Chief
Camp
Todyop
Tejalei
Dungoup
Highway
Leu
Awoluum
Marial Achak
Thurpader
Ed Derangis
Hamir
Rakayan
Grinti
Aweragor
Bil
Banton
Banton Bridge
Athony
Arik
Agach
Madul
Rumamier
Agok
Lort
Dal
Abiemnom
Baralil Marsh
Makir
Ajak-Kwach
Sector NORTH
Sector CENTER
Sector SOUTH
HQ Force
BANGLADESH (-)
QRF CHINA
BD NIGERIA
SUP NEPAL
CHINA
UN
GHANA
UN
INDIA
HQ Sector Center
INDIA (-)
INDIA
SUP INDIA
UN
JMOT
UNMO
UNPOL
INDIA (-2)
HQ UNISFA
PAKISTAN (-)
PAKISTAN
PAKISTAN
UNMO
UNPOL
PAKISTAN (-2)
PAKISTAN
UNMO
UNPOL
HQ Sector North
PAKISTAN
PAKISTAN
UNMO
UNPOL
PAKISTAN
PAKISTAN
UNMO
UNPOL
PAKISTAN
INDIA(-)
INDIA
INDIA
UNMO
UNPOL
VIET NAM
INDIA
GHANA
GHANA
GHANA (-2)
UNMO
UNPOL
GHANA
GHANA (-2)
UNMO
UNPOL
GHANA
UNMO
UNPOL
HQ Sector South
GHANA (-2)
GHANA
GHANA
UNMO
UNPOL
SUDAN
SOUTH SUDAN
SUDAN
SOUTH SUDAN
Town, village
Airport
Undetermined boundary
State boundary
Operational boundary
Main road
Abyei region
0 10 20 km
0 5 10 mi
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Final boundary between the Republic of Sudan and the Republic of South Sudan has not yet been determined.
Final status of the Abyei area is not yet determined.
Map No. 4467 Rev. 59
Apr 2024